

الدكتور محمد مومن
كلية العلوم القانونية والاقتصادية بمراكش
جامعة القاضي عياض

المؤهلية المدنية لشركات الاتصالات
عن أضرار الأشعة المنبعثة من هوائيات
الهاتف المحمول في القانون المغربي

- دراسة مقارنة -



الطبعة الأولى 2024



فهرس الموضوعات

5.....	مقدمة
الفصل الأول: ماهية هوائيات الهاتف المحمولة وأساس المسؤولية المدنية	
الناجمة عن أضرار الأشعة المنبعثة منها 11.....	
المبحث الأول : ماهية هوائيات الهاتف المحمولة وطبيعة الأشعة الصادرة عنها 12.....	
المطلب الأول : تعريف هوائيات الهاتف المحمولة وتكييفها القانوني 12.....	
الفرع الأول : تعريف هوائيات الهاتف المحمولة 13.....	
الفقرة الأولى : مكونات محطات الهاتف المحمول 14.....	
أولاً : الدعامة الفولاذية 14.....	
ثانياً : الهوائي 17.....	
الفقرة الثانية : شروط إنشاء وتركيب محطات الهاتف المحمول 18.....	
أولاً : الشروط التقنية لإنشاء وتركيب محطات الهاتف المحمول 20.....	
ثانياً : الشروط القانونية لإنشاء وتركيب محطات الهاتف المحمول 23.....	
الفرع الثاني : التكيف القانوني لهوائيات الهاتف المحمولة 28.....	
الفقرة الأولى: اعتبار أعمدة وأبراج الاتصالات من العقارات 29.....	
الفقرة الثانية : اعتبار أعمدة وأبراج الاتصالات من المنقولات 31.....	
المطلب الثاني : الأشعة الصادرة عن هوائيات الهاتف المحمولة وتأثيرها على صحة الإنسان 33.....	
الفرع الأول : طبيعة الإشعاعات الصادرة عن هوائيات الهاتف المحمول 34.....	
الفقرة الأولى : الأشعة المؤينة 34.....	
الفقرة الثانية : الأشعة غير المؤينة 36.....	

الفرع الثاني : تأثير الأشعة الصادرة عن هوائيات الهاتف المحمول على صحة الإنسان	39
الفقرة الأولى : خصائص الأضرار الناجمة عن الموجات الكهرومغناطيسية لهوائيات شبكة الهاتف المحمول	40
الفقرة الثانية: حقيقة الأضرار الناجمة عن الموجات الكهرومغناطيسية لهوائيات شبكة الهاتف المحمول	43
أولاً : عدم ثبوت أي أضرار ناتجة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول على صحة الإنسان	44
ثانياً : ثبوت وجود أضرار ناتجة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول على صحة الإنسان	46
المبحث الثاني: أساس المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمولة	51
المطلب الأول : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمولة في ضوء القواعد العامة	52
الفرع الأول : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمولة في ضوء المسؤولية عن الفعل الشخصي	53
الفقرة الأولى: أركان المسؤولية التقصيرية كأساس لمسؤولية شركات الاتصال	53
أولاً : الخطأ	54
ثانياً : الضرر الناشئ عن الموجات الكهرومغناطيسية للهوائيات	56
ثالثاً : علاقة السببية بين الخطأ والضرر	58
الفقرة الثانية : صعوبات إثبات المسؤولية التقصيرية كأساس لمسؤولية المدنية عن الأشعة المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمولة	59
أولاً : صعوبات إثبات خطأ شركة الاتصالات	59
ثانياً : صعوبة إثبات الضرر الموجب لمسؤولية شركات الاتصالات	60
ثالثاً : صعوبة إثبات علاقة السببية	61
الفرع الثاني : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمولة في ضوء المسؤولية عن حراسة الأشياء	63

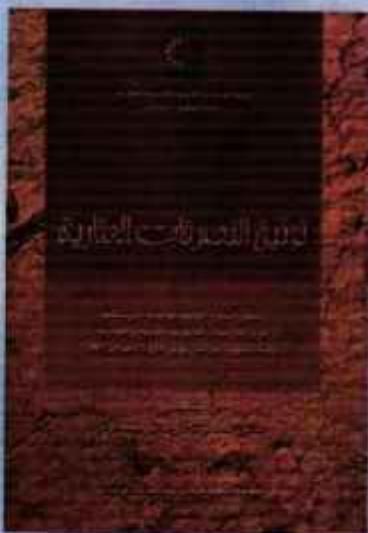
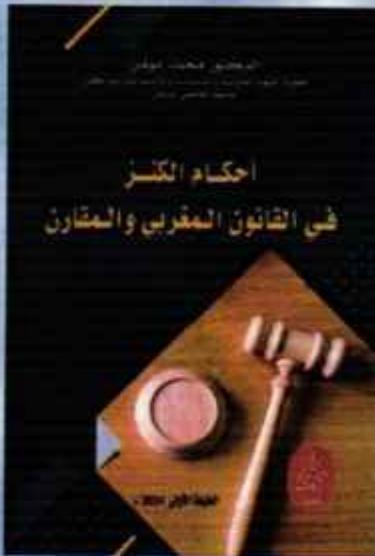
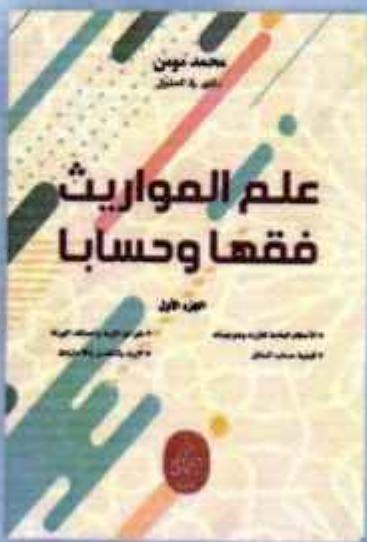
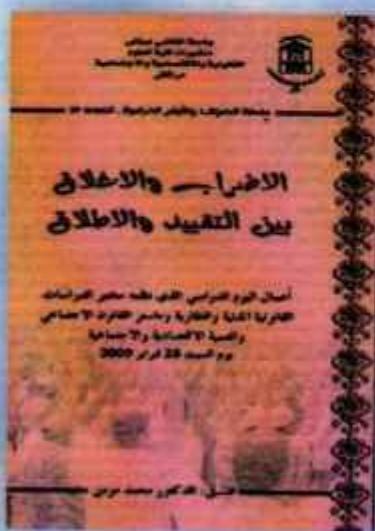
الفقرة الأولى : أركان المسؤولية عن حراسة الأشياء كأساس لمسؤولية شركات الاتصال	63
أولا : وجود الشيء - البرج - تحت يد حارسه	64
ثانيا : تحقق الضرر من أشعة هواتف المحمولة	66
ثالثا : الرابطة السببية بين البرج والضرر	68
الفقرة الثانية : صعوبة إعمال المسؤولية عن حراسة الأشياء	
كأساس لمسؤولية شركات الاتصالات	69
أولا : من حيث توفر شروط الحراسة	70
ثانيا : تتحقق الضرر من هواتف شبكة الهاتف المحمول	70
الطلب الثاني : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة من هواتف المحمولة في ضوء القواعد الخاصة	71
الفرع الأول : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة من هواتف المحمولة في ضوء نظرية مضار الجوار	72
الفقرة الأولى : مضمون نظرية مضار الجوار غير المألوفة	73
الفقرة الثانية : مدى استيعاب نظرية مضار الجوار غير المألوفة للأضرار الناجمة عن الموجات الكهرومغناطيسية للهواتف	74
أولا : توفر صفة الجوار في المسؤول والمضرور	75
ثانيا : تجاوز الضرر الحد المألوف	78
1 - مفهوم مضار غير المألوفة	79
2 - ضوابط تقدير مضار غير المألوفة للجوار	80
الفرع الثاني : المسؤولية المدنية الناجمة عن أشعة هواتف المحمولة في ضوء مبدأ الاحتياط	82
الفقرة الأولى : مفهوم مبدأ الحيطة	83
الفقرة الثانية : شروط تطبيق مبدأ الحيطة	85
أولا : غياب اليقين العلمي للخطر	85
ثانيا : وجود خطر يهدد بوقوع أضرار جسيمة على الإنسان أو البيئة لا يمكن تداركها	87

ثالثا : التناسب بين الخطر ومقدار التكفة الاقتصادية لازته.....	87
الفصل الثاني : تحقق المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول في القانون المغربي وأثارها.....	89
المبحث الأول : تتحقق المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول في القانون المغربي.....	91
المطلب الأول : المسؤول عن أضرار أشعة هوائيات الهاتف المحمول.....	92
الفرع الأول : المتعهد أو شركة الاتصال المالكة للهواتف والمستغل في حالة اقتسام البنيات التحتية.....	92
الفقرة الأولى : المتعهد أو شركة الاتصال المالكة للهواتف.....	92
الفقرة الثانية : المستغل في حالة اقتسام البنيات التحتية.....	96
الفرع الثاني : مركبو المعدات الطرفية ومالك العقار المقام عليه الهوائي.....	97
الفقرة الأولى : مركبو المعدات الطرفية.....	97
الفقرة الثانية : مالك العقار المقام عليه الهوائي.....	100
المطلب الثاني : شروط تتحقق مسؤولية شركة الاتصالات في ضوء الاجتهاد القضائي.....	103
الفرع الأول : حالة عدم الالتزام بالقواعد والمعايير الازمة لإنشاء وتشغيل الهوائيات.....	103
الفرع الثاني : حالة الالتزام بالقواعد والمعايير الازمة لإنشاء وتشغيل الهوائيات.....	108
الفقرة الأولى : موقف القضاء المعتمد على مبدأ الاحتياط كأساس لمسؤولية شركات الاتصالات.....	109
الفقرة الثانية : موقف القضاء المعتمد على ضرورة إثبات أركان المسؤولية.....	113
المبحث الثاني : آثار تتحقق المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول في القانون المغربي.....	119
المطلب الأول : التعويض عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول.....	120

الفرع الأول : القواعد المسطرية لدعوى المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هواتف الهاتف المحمول.....	120
الفقرة الأولى : أطراف دعوى المسؤولية المدنية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية.....	121
أولا : المدعي في دعوى المسؤولية المدنية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية.....	121
ثانيا : المدعي عليه في دعوى المسؤولية المدنية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية.....	123
الفقرة الثانية : سبب وموضع دعوى المسؤولية المدنية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية.....	124
الفقرة الثالثة : الاختصاص النوعي في دعوى المسؤولية المدنية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية.....	125
أولا : المحكمة المختصة نوعيا للبت في نوازل الهواتف.....	125
1 - المحكمة الابتدائية.....	125
2 - المحكمة التجارية.....	126
3 - المحكمة الإدارية.....	127
ثانيا : اختصاص القضاء الاستعجالي للبت في نوازل الهواتف.....	128
1 - الاتجاه القائل باختصاص القضاء الاستعجالي للبت في نوازل الهواتف.....	128
2 - الاتجاه الرافض لاختصاص القضاء الاستعجالي للبت في نوازل الهواتف.....	130
الفرع الثاني : التوسيع المناسب عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هواتف الهاتف المحمول والتأمين عنها.....	131
الفقرة الأولى : شكل التعويض عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هواتف الهاتف المحمول وتقديره.....	132
أولا: شكل التعويض.....	132
ثانيا: تقدير التعويض.....	132

الفقرة الثانية : التأمين عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المتبعة من هوائيات الهاتف المحمول	138
المطلب الثاني : دفع المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المتبعة من هوائيات الهاتف المحمول وتقادم دعواها	142
الفرع الأول : دفع المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المتبعة من هوائيات الهاتف المحمول	142
الفقرة الأولى : السبب الأجنبي لدفع المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المتبعة من هوائيات الهاتف المحمول	143
أولاً : القوة القاهرة	144
ثانياً : فعل الخير	145
ثالثاً : خطأ المضرور	146
الفقرة الثانية : دفع المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المتبعة من هوائيات الهاتف المحمول بأسبقية الاستغلال	148
الفرع الثاني : تقادم دعوى المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المتبعة من هوائيات الهاتف المحمول	149
خاتمة	153
لائحة المراجع	157
فهرس الموضوعات	171

صدر للمؤلف :



الثمن : 80 درهم



9 789920 526357

دار الأفاق المغاربية
للنشر والتوزيع

دار البيضاء - المغرب
الرقم : 212522-83-33-99
البريد الإلكتروني : doraifak@gmail.com
الطباع الرسمي : www.doraifak.com

